

# ملخص تنفيذي مبادئ توجيهية لدوائر الصناعة بشأن حماية الأطفال على الخط 2020





# مبادئ توجيهية لدوائر الصناعة بشأن حماية الأطفال على الإنترنت

2020

توغلت الإنترنت تماماً في حياة الأطفال والشباب، مما يجعل التفكير في الفصل بين العالمين الرقمي والمادي أمراً مستحيلاً. وفي عام 2019، استخدم أكثر من نصف سكان العالم الإنترنت. ويمثل الأطفال والشباب ثلث العدد الإجمالي لمستخدمي الإنترنت في الوقت الحالي، ويقدر صندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) أن ما نسبته 71 في المائة من الشباب موصولون بالإنترنت بالفعل.

وقد فتحت الإنترنت والتكنولوجيات الرقمية الباب أمام طرق جديدة كثيرة للتواصل، وممارسة الألعاب والتمتع بالموسيقى والانخراط في مجموعة واسعة من الأنشطة الثقافية والتعليمية والمعززة للمهارات. ويمكن للإنترنت أن توفر نفاذاً حاسماً إلى الخدمات الصحية والتعليمية وإلى المعلومات المتعلقة بمواضيع مهمة للشباب والتي قد تكون من المحرمات في مجتمعاتهم.

وكما يغلب أن يحتل الأطفال والشباب الصدارة في مجال اعتماد التكنولوجيات والفرص الجديدة التي تقدمها الإنترنت والتكيف معها، فإنهم يتعرضون أيضاً لمجموعة من أشكال المحتوى والاحتكاك ويواجهون بتهديدات وأضرار على الإنترنت.

وفيما يتعلق بحماية حقوق الأطفال على الإنترنت، تحتاج الصناعات لأن تعمل معاً لإقامة توازن حريص بين حق الأطفال في الحماية وحقوقهم في النفاذ إلى المعلومات وحرية التعبير. ومن ثم، ينبغي للشركات أن تولي الأولوية لتدابير محدّدة الأهداف غير مغالية في تقييد الأطفال والمستخدمين الآخرين وتتوخى حماية الأطفال والشباب على الإنترنت. علاوة على ذلك، ثمة توافق متناهي في الآراء على أن أولويات القطاع الخاص ينبغي أن تتضمن تعزيز المواطنة الرقمية بين الأطفال والشباب وتطوير المنتجات والمنصات التي تيسر استخدام الأطفال الإيجابي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT).

وهذه المبادئ التوجيهية لدوائر الصناعة بشأن حماية الأطفال على الإنترنت (COP) تحدد اتجاهها لأصحاب المصلحة في دوائر الصناعة لبناء مواردهم المعنية بحماية الأطفال على الإنترنت بهدف تقديم إطار مفيد ومرن وسهل الاستعمال لرؤى المؤسسات وكذلك مسؤوليتها عن حماية المستخدمين الأطفال لديها. وهي تهدف أيضاً إلى إرساء الأساس لاستعمال الخدمات القائمة على الإنترنت والتكنولوجيات المرتبطة بها استخداماً أسلم وأكثر أمناً من أجل أطفال اليوم والأجيال القادمة.

وترمي هذه المبادئ التوجيهية أيضاً، كمجموعة أدوات، إلى تعزيز نجاح مصالح الأعمال من خلال مساعدة العمليات الكبيرة والصغيرة وأصحاب المصلحة على وضع نموذج أعمال جذاب ومستدام والحفاظ عليه مع فهم المسؤوليات القانونية والأخلاقية تجاه الأطفال والمجتمع.

# جدول المحتويات

ii	مقدمة.....
1	1 ماهي حماية الأطفال على الإنترنت؟.....
1	2 المجالات الرئيسية لحماية حقوق الأطفال وتعزيزها.....
3	3 مبادئ توجيهية عامة لجميع الصناعات ذات الصلة.....
5	4 القوائم المرجعية الخاصة بالميزات.....



## 1 ماهي حماية الأطفال على الإنترنت؟

حماية الأطفال على الإنترنت (COP)، هي نهج شامل للتصدي لجميع التهديدات والأضرار المحتملة التي يمكن أن يتعرض لها الأطفال والشباب على الإنترنت. وتقع على عاتق الجميع مسؤولية حماية الأطفال من هذه الأضرار. ولجميع أصحاب المصلحة ذوو الصلة دور في مساعدة الأطفال والشباب على الاستفادة من الفرص التي يمكن أن تتيحها الإنترنت لهم، في طور اكتسابهم المعارف الرقمية والقدرة على تجاوز العسر من أجل رفاههم وحمايتهم في عالم رقمي.

ورغم عدم وجود تعريف عالمي لحماية الأطفال على الإنترنت، تنتهج هذه الحماية نهجاً شمولياً لإقامة مساحات رقمية للأطفال والشباب آمنة ومناسبة للفئات العمرية، وشاملة للجميع وتشاركية، وتتميز بما يلي:

- الاستجابة والدعم والمساعدة الذاتية في مواجهة التهديدات؛
- منع الأذى؛
- توازن دينامي بين ضمان الحماية وإتاحة فرص للأطفال ليكونوا مواطنين رقميين؛
- إعلاء حقوق ومسؤوليات الأطفال والمجتمع على السواء.

علاوةً على ذلك، وبحكم التقدم الحثيث في التكنولوجيا والمجتمع وطبيعة الإنترنت العابرة للحدود، تحتاج حماية الأطفال على الإنترنت لسرعة التصرف وقابلية التكيف كي تكون فعالة. وستبرز تحديات جديدة مع تطور الابتكارات التكنولوجية وستتنوع عادة من منطقة إلى أخرى. وتتمثل طريقة التعامل الفضلى مع هذه التحديات في العمل معاً كمجتمع عالمي، لأن الحاجة تدعو إلى إيجاد حلول جديدة لهذه التحديات.

## 2 المجالات الرئيسية لحماية حقوق الأطفال وتعزيزها

### دمج الاعتبارات الخاصة بحقوق الطفل في جميع السياسات المؤسسية والعمليات الإدارية المناسبة

يتطلب دمج اعتبارات حقوق الطفل أن تتخذ الشركات التدابير المناسبة لتحديد التأثيرات السلبية المحتملة والفعالية على حقوق الأطفال ومنعها وتخفيفها، وتداركها عند الاقتضاء. وتدعو مبادئ الأمم المتحدة التوجيهية بشأن الأعمال التجارية وحقوق الإنسان جميع مصالح الأعمال والصناعات إلى وضع سياسات وعمليات مناسبة للإيفاء بمسؤوليتها عن احترام حقوق الإنسان.

### استنباط عمليات قياسية للتعامل مع مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال (CSAM)

في عام 2019، اتخذت مؤسسة مراقبة الإنترنت (IWF) إجراءات بحق 132 676 صفحة إلكترونية تؤكد احتواؤها على اعتداء جنسي على الأطفال.<sup>1</sup> ويمكن أن يحتوي أي عنوان URL على مئات، إن لم يكن الآلاف، من الصور ومقاطع الفيديو. ومن الصور التي اتخذت مؤسسة مراقبة الإنترنت إجراءات بحقها، أظهرت 45 في المائة منها أطفالاً بلغت أعمارهم 10 سنوات أو أقل؛ وأوردت 1 609 صفحة إلكترونية أطفالاً تتراوح أعمارهم بين 0 سنة وستين، واحتوت 71 في المائة منها على أشد اعتداء جنسي، كالاعتداء والتعذيب الجنسي. وتؤكد هذه الحقائق المقلقة على أهمية العمل التعاوني بين دوائر الصناعة والحكومات وإنفاذ القانون والمجتمع المدني لمكافحة مع مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال (CSAM).

### تهيئة بيئة أسلم على الإنترنت ومناسبة للفئات العمرية

يمكن اعتبار الأطفال والشباب مستقبليين ومشاركين وفاعلين في بيئتهم عبر الإنترنت. ويمكن تصنيف المخاطر التي يواجهونها ضمن أربعة مجالات:

- محتوى غير لائق

<sup>1</sup> مؤسسة مراقبة الإنترنت (IWF)، "لماذا، وكيف، ومن. والنتائج. التقرير السنوي لعام 2019".

- سلوك غير لائق
- احتكاك غير لائق
- مخاطر تجارية

وتعد السلامة على الإنترنت تحدياً مجتمعياً وهي فرصة لدوائر الصناعة والحكومات والمجتمع المدني للعمل معاً لوضع مبادئ وممارسات السلامة. ويمكن أن تقدم دوائر الصناعة مجموعة من النهج والأدوات والخدمات التقنية لأولياء الأمور والأطفال والشباب، وينبغي أولاً وقبل كل شيء أن تصمم منتجات سهلة الاستخدام وأمنة وحافطة للخصوصيات ومناسبة للفئات العمرية لمجموعة واسعة من المستخدمين. ويجب النظر بعناية في سلامة الأطفال واستخدامهم المسؤول للتكنولوجيا وليس من باب الاستدراك لاحقاً. وتمثل سياسات الاستخدام المقبول إحدى الطرق التي يمكن بها للشركات تحديد ماهية السلوك الذي يشجع البالغون وكذلك الأطفال على اتباعه، وماهية الأنشطة غير المقبولة، وعواقب أي انتهاكات لهذه السياسات. وتنبغي إتاحة آليات إبلاغ واضحة للمستخدمين المتخوفين من محتوى وسلوك. وينبغي أن تُرفق الخدمات بشروط تخص المحتوى والأمن سهلة الاستخدام وسهلة الفهم ويمكن النفاذ إليها.

## تثقيف الأطفال والمربين والمعلمين بشأن سلامة الأطفال واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل مسؤول

تشكل أدوات رقابة الوالدين، ورفع مستوى الوعي والتثقيف عناصر رئيسية أيضاً ستساعد في تمكين وإعلام الأطفال والشباب من جميع الأعمار، وكذلك أولياء الأمور ومقدمي الرعاية والمعلمين. وعلى الرغم من أن للشركات دوراً مهماً في تشجيع الأطفال والشباب على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بطريقة مسؤولة وأمنة، فإن هذه المسؤولية مشتركة مع أولياء الأمور والمدارس والأطفال والشباب. ومن المهم أيضاً تزويد الأطفال والشباب مباشرةً بمعلومات عن الاستخدام الآمن لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والسلوك الإيجابي والمسؤول. ويمكن أن تعمل دوائر الصناعة بالتعاون مع الحكومة والمعلمين لتعزيز قدرة أولياء الأمور على دعم أطفالهم في بناء قدرتهم على تجاوز العسر في العالم الرقمي والتصرف كمواطنين رقميين مسؤولين. وفي حين يجب السماح للأطفال بخوض بعض المخاطر في بيئة الإنترنت، فمن الأهمية بمكان أن يتمكن أولياء الأمور والشركات من دعمهم عندما تسوء الأمور، إذ يمكن لذلك أن يعوض عن التأثير السلبي لتجربة غير مريحة ويحولها إلى درس مفيد للمستقبل.

## الترويج للتكنولوجيا الرقمية على أنها أسلوب لزيادة المشاركة المدنية

تنص المادة 13 من اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل على أن "يكون للطفل الحق في حرية التعبير، ويشمل هذا الحق حرية طلب جميع أنواع المعلومات والأفكار وتلقيها وإذاعتها، دون أي اعتبار للحدود، سواء بالقول أو الكتابة أو الطباعة، أو الفن، أو أية وسيلة أخرى يختارها الطفل". ويمكن للشركات أن تفي بواجبها في احترام الحقوق المدنية والسياسية للأطفال والشباب بالتأكد من أن التكنولوجيا، وتطبيق التشريعات والسياسات الموضوعية لحماية الأطفال والشباب من الأذى عبر الإنترنت، لا تستتبع عواقب غير مقصودة لقمع حقهم في المشاركة والحماية. التعبير أو منعهم من النفاذ إلى المعلومات المهمة لرفاههم.

وفي الوقت نفسه، يمكن للشركات والصناعات أيضاً دعم حقوق الأطفال والشباب من خلال تقديم آليات وأدوات لتسهيل مشاركة الشباب. وباستخدام الأدوات والمعلومات الصحيحة، يتمكن الأطفال والشباب من أمرهم للنفاذ إلى معلومات عن حقوقهم والبحث عن معلومات عن الأمور التي تؤثر عليهم شخصياً وعن المساءلة السياسية والحكومية. ويمكن للشركات أيضاً الاستثمار في إنشاء تجارب عبر الإنترنت مناسبة للأطفال والشباب والعائلات. ويمكنها دعم تطوير التكنولوجيا والمحتويات التي تشجع الأطفال والشباب وتمكّنهم من التعلم والابتكار وإيجاد الحلول. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للشركات دعم حقوق الأطفال والشباب دعماً استباقياً من خلال العمل على سد الفجوة الرقمية. لأن مشاركة الأطفال والشباب تتطلب الإلمام بالمعارف الرقمية. وبدون هذه القدرة، يعجز المواطنون عن المشاركة في العديد من الوظائف الاجتماعية التي ترقمت. ويمكن للشركات أن تدعم مبادرات الوسائط المتعددة لتعزيز المهارات الرقمية التي يحتاجها الأطفال والشباب ليصبحوا مواطنين واثقين وموصولين ومشاركين بنشاط.

### 3 مبادئ توجيهية عامة لجميع الصناعات ذات الصلة

تورد المبادئ التوجيهية توصيات فضفاضة لدوائر الصناعة لتحديد ومنع وتخفيف أي تأثيرات سلبية للمنتجات والخدمات على حقوق الأطفال والشباب، ولتشجيع استخدام الأطفال والشباب لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل إيجابي.

#### ويمكن لدوائر الصناعة تحديد التأثيرات السلبية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الأطفال والشباب ومنعها وتخفيفها، وتحديد الفرص السانحة لدعم النهوض بحقوق الأطفال والشباب من خلال اتخاذ الإجراءات التالية:

- وضع سياسة لحماية الطفل وصونه و/أو دمج المخاطر والفرص المحددة المتعلقة بحقوق الأطفال والشباب في التزامات السياسة العامة على مستوى الشركة (مثل حقوق الإنسان والخصوصيات والتسويق ومدونات قواعد السلوك ذات الصلة).
- تحديد تأثيرات حقوق الطفل على مختلف الفئات العمرية نتيجة لعمليات الشركة وتصميمها وتطويرها وتقديمها للمنتجات والخدمات، وكذلك فرص دعم حقوق الأطفال والشباب.
- تبني نهج التمكين والتعليم القائم على حماية الطفل. فتؤخذ في الاعتبار حقوق حماية بيانات الأطفال، وحققهم في الخصوصية وحرية التعبير، عند تقديم التعليم والإرشاد من خلال خدمات الشركة.
- وفي الدول التي تقتصر إلى الأطر القانونية الكافية لحماية حقوق الأطفال والشباب في الخصوصية وحرية التعبير، ينبغي للشركات ضمان توافق السياسات والممارسات مع المعايير الدولية. انظر قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 68/167 بشأن الحق في الخصوصية في العصر الرقمي.

#### بالتعاون مع الحكومة وهيئات إنفاذ القانون والمجتمع المدني ومنظمات الخط الساخن، تؤدي دوائر الصناعة دوراً رئيسياً في مكافحة مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال (CSAM) من خلال اتخاذ الإجراءات التالية:

- حظر رفع أو نشر أو إرسال أو تناقل أو إتاحة أي محتوى يتعدى على حقوق أي طرف أو ينتهك أي قانون محلي أو إقليمي أو وطني أو دولي؛
- التواصل مع وكالات إنفاذ القانون الوطنية أو الخط الساخن الوطني (الخطوط الساخنة الوطنية) لإبلاغ تقارير عن مواد اعتداء جنسي على الأطفال (CSAM) بمجرد تتهيأها إلى علم مقدم الخدمة.
- ضمان وجود إجراءات داخلية للالتزام بمسؤوليات الإبلاغ بموجب القوانين المحلية والدولية.
- إعداد عمليات رصد وإزالة وإبلاغ تسمح للمستخدمين بالإبلاغ عن مواد اعتداء جنسي على الأطفال (CSAM) أو احتكاكات غير لائقة وملف التعريف/الموقع المحدد الذي اكتُشفت فيه.
- الأخذ بسياسات الاحتفاظ بالبيانات وحفظها لدعم إنفاذ القانون في حالات التحقيقات الجنائية من خلال أنشطة مثل جمع الأدلة.
- التقييم النشط بانتظام لمجمل المحتوى المستضاف على مخدمات الشركة، بما في ذلك المحتوى التجاري (الذي يحمل علامة تجارية أو المتعاقد عليه من مقدمي محتوى خارجيين). والنظر في استخدام أدوات مثل المسح الاختزالي لصور الاعتداء الجنسي على الأطفال المعروفة أو برنامج التعرف على الصور أو حظر عناوين URL للتعامل مع مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال (CSAM).

#### يمكن لدوائر الصناعة أن تساعد في خلق بيئة رقمية أسلم وأمتع للأطفال والشباب من جميع الأعمار من خلال اتخاذ الإجراءات التالية:

- اعتماد مبادئ تتقصد السلامة والخصوصيات في تكنولوجيات الشركة وخدماتها وإعطاء الأولوية للحلول التي تقلل من حجم البيانات المتعلقة بالأطفال إلى الحد الأدنى.
- تنفيذ التصميم المناسب للفئات العمرية في الخدمات المعروضة.
- عرض معلومات للأطفال فيما يتعلق بقواعد الموقع بطريقة يسهل النفاذ إليها ومناسبة للفئات العمرية، مشفوعةً بالقدر المناسب من التفاصيل.

- النظر في تقديم آليات مثل برمجيات رقابة الوالدين والأدوات الأخرى التي تمكّن أولياء الأمور ومقدمي الرعاية من إدارة نفاذ أطفالهم إلى موارد الإنترنت وتزويدهم بإرشادات بشأن الاستخدام المناسب لهم حتى لا تنتهك حقوق الأطفال. وهي تشمل قوائم الحظر/السماح، وآليات اصطفاء المحتوى، ومراقبة الاستخدام، وإدارة الاحتكاك وحدود الوقت/البرنامج.
- تجنب المحتوى الإعلاني الضار أو غير المناسب عبر الإنترنت وإرساء التزامات الإفصاح عن العملاء على مقدمي الخدمة ذات المحتوى المخصص للجُمهور البالغ والذي يمكن أن يكون ضاراً للأطفال والشباب.
- التأكد من التزام سياسات جمع البيانات بالقوانين ذات الصلة المتعلقة بخصوصيات الأطفال والشباب، بما في ذلك النظر فيما إذا كانت موافقة الوالدين مطلوبة قبل أن تتمكن المؤسسات التجارية من جمع معلومات شخصية من طفل أو عنه.
- التأكد من أن المحتويات والخدمات غير المناسبة للمستخدمين من جميع الأعمار تستوفي كونها ما يلي:
  - مصنفة بما ينسجم مع المعايير الوطنية والأعراف الثقافية؛
  - متسقة مع المعايير القائمة في الوسائط المكافئة؛
  - محدّدة بخيارات عرض بارزة للتحكم في النفاذ؛
  - معروضة رهناً بالتحقق من العمر، حيثما كان ذلك ممكناً ومناسباً، وبشروط واضحة تتعلق بمحو أي بيانات تعريف شخصية حُصل عليها من خلال عملية التحقق.
- عرض أدوات واضحة لإعداد التقارير ووضع عملية متابعة لتقارير عن المحتوى والاحتكاك غير اللائق وإساءة الاستخدام، وتقديم ملاحظات تفصيلية لمستخدمي الخدمة عن عملية إعداد التقارير.
- ضمان الإشراف المسبق على المساحات التفاعلية المصممة للأطفال والشباب بطرق تتوافق مع حق الأطفال في الخصوصيات وقدراتهم الآخذة في التطور.
- تعزيز خدمات الدعم الوطنية التي تمكن الأطفال والشباب من الإبلاغ وطلب الدعم في حالة الإساءة أو الاستغلال.

### يمكن لدوائر الصناعة أن تكمل التدابير التقنية بالأنشطة التعليمية والتمكينية من خلال اتخاذ الإجراءات التالية:

- تثقيف العملاء بشأن كيفية إدارة المخاوف المتعلقة باستخدام الإنترنت، بما في ذلك الرسائل التطفلية وسرقة البيانات والاحتكاك غير اللائق مثل التهريب والاستدراج، ووصف الإجراءات التي يمكن للعملاء اتخاذها وكيف يمكنهم إبداء مخاوفهم بشأن الاستخدام غير اللائق.
- التعاون مع الحكومة والمعلمين لبناء قدرات أولياء الأمور على دعم أطفالهم وشبابهم والتحدث معهم بشأن كونهم مواطنين رقميين ومستخدمي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مسؤولين.
- تقديم المواد التعليمية لاستخدامها في المدارس والمنازل، بناءً على السياق المحلي، بغية تعزيز استخدام الأطفال والشباب لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطوير التفكير النقدي لتمكينهم من التصرف بشكل آمن ومسؤول عند استخدام خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

### استخدام التقدم التكنولوجي لحماية الأطفال وتعليمهم

- إن الذكاء الاصطناعي الحافظ للخصوصيات، والذي يفهم النصوص والصور والمحادثات والسياقات، يمكنه اكتشاف ومعالجة مجموعة من الأضرار والتهديدات عبر الإنترنت، واستخدام تلك المعلومات لتمكين الأطفال وتعليمهم للتعامل معها. وعند القيام بذلك في بيئة الأجهزة الذكية، يمكنه أن يحمي بيانات الشباب وخصوصياتهم مع استمرار دعمهم.

### يمكن لدوائر الصناعة تشجيع الأطفال والشباب وتمكينهم من أمرهم عبر دعم حقهم في المشاركة من خلال الإجراءات التالية:

- تقديم معلومات عن خدمة لإبراز الفوائد التي يحصل عليها الأطفال بفضل تصرفهم الجيد والمسؤول، كاستخدام الخدمة لأغراض إبداعية.

- وضع إجراءات مكتوبة تضمن التنفيذ المتسق للسياسات والعمليات التي تحمي حرية التعبير لجميع المستخدمين، بمن فيهم الأطفال والشباب، بالإضافة إلى توثيق الالتزام بهذه السياسات.
- تحاشي المغالاة في حظر المحتوى المشروع والملائم من الناحية التنموية. من أجل ضمان عدم إساءة استخدام طلبات وأدوات الاصطفاء لتقييد نفاذ الأطفال والشباب إلى المعلومات، وضمان الشفافية بشأن المحتوى المحظور وإنشاء عملية للمستخدمين للإبلاغ عن الحظر غير المقصود.
- إعداد منصات عبر الإنترنت تعزز حق الأطفال والشباب في التعبير عن أنفسهم؛ وتسهل مشاركتهم في الحياة العامة؛ وتشجع تعاونهم وانخراطهم بريادة الأعمال والمشاركة المدنية.
- التعاون مع المجتمع المدني والحكومة المحلية بشأن الأولويات الوطنية والمحلية الرامية لتوسيع رقعة النفاذ الشامل والعادل إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمنصات والأجهزة والبنية التحتية الأساسية بغية دعمها.

## الاستثمار في البحوث

- الاستثمار في البحوث القائمة على الأدلة والتحليل المتعمق للتكنولوجيات الرقمية، وتأثير التكنولوجيات على الأطفال، وحماية الطفل واعتبارات حقوق الطفل فيما يتعلق بالبيئة الرقمية، لدمج أنظمة الحماية عبر الإنترنت التي يستخدمها الأطفال والشباب.

## 4 القوائم المرجعية الخاصة بالميزات

استكمالاً للقائمة المرجعية العامة السابقة لجميع الصناعات ذات الصلة من خلال تقديم توصيات للشركات التي تقدم خدمات ذات ميزات محددة بشأن احترام حقوق الأطفال ودعمها عبر الإنترنت، تقدم القوائم المرجعية الخاصة بالميزات توصيات بشأن كيفية قيام الشركات التي تقدم خدمات ذات ميزات معينة بمواصلة احترام حقوق الأطفال ودعمها عبر الإنترنت.

### الميزة أ: تقديم خدمات التوصيلية وتخزين البيانات والاستضافة

يعد النفاذ إلى الإنترنت أمراً أساسياً لإحقاق حقوق الأطفال، ويمكن أن تفتح التوصيلية أبواب عوالم كاملة للأطفال. وتسنح لمقدمي خدمات التوصيلية وتخزين البيانات والاستضافة فرص هائلة لتضمين السلامة وحرمة الخصوصيات في عروضهم للأطفال والشباب، إذ يعملون كقناة، تقدم النفاذ إلى الإنترنت ومنها، وكمخزن للبيانات من خلال ما يقدمونه من خدمات الاستضافة والذاكرة المؤقتة والتخزين. ونتيجة لذلك، أنيطت بهم المسؤولية الأساسية عن حماية الأطفال عبر الإنترنت.

وتتناول ميزة الخدمة هذه، من بين أمور أخرى، مشغلي الاتصالات المتنقلة ومقدمي خدمة الإنترنت وأنظمة تخزين البيانات وخدمات الاستضافة.

### الميزة ب: عرض محتوى رقمي تحت الوصاية

تقدم الإنترنت جميع أنواع المحتوى والأنشطة، والعديد منها مخصص للأطفال والشباب. وتتيح الخدمات التي تعرض محتوى يخضع لوصاية صياغية فرصاً هائلة لتضمين السلامة وحرمة الخصوصيات في عروضها للأطفال والشباب.

وتتناول ميزة الخدمة هذه مصالح الأعمال التي تنشئ المحتوى الخاص بها، وكذلك تلك التي تتيح النفاذ إلى المحتوى الرقمي. وهي تشير، في جملة أمور، إلى خدمات تدفق الأخبار والوسائط المتعددة، والإذاعة الخدمية الوطنية والعامة وصناعة الألعاب.

### الميزة ج: استضافة محتوى من إنشاء المستخدم وتوصيل المستخدمين.

مرحين من الدهر أمسك البالغون فيه بزمام عالم الإنترنت، ولكن يتضح الآن أن الأطفال والشباب هم مشاركون رئيسيون، عبر منصات متعددة، في إنشاء وتناقل طفرة هائلة من المحتوى الذي ينشئه المستخدمون. وتتناول

ميزة الخدمة هذه، على سبيل الذكر لا الحصر، خدمات وسائل التواصل الاجتماعي والتطبيقات والمواقع الإلكترونية ذات الصلة بالإنتاج الإبداعي.

ويمكن تقسيم الخدمات التي توصل المستخدمين ببعضهم البعض إلى ثلاث فئات:

- تطبيقات المراسلات في المقام الأول.
- خدمات الشبكات الاجتماعية في المقام الأول التي تبحث عن المحتوى الذي ينشئه المستخدم وتستضيفه وتسمح للمستخدمين بتناقل المحتوى والتوصيل ضمن شبكاتهم وخارجها.
- تطبيقات البث التدفقي المباشر في المقام الأول.

#### الميزة د: الأنظمة المتوسلة بالذكاء الاصطناعي

مع الاهتمام المتزايد بتكنولوجيات التعلم المتعمق، جرت على ألسن عامة الناس مصطلحات "الذكاء الاصطناعي" و"التعلم الآلي" و"التعلم العميق" بشكل متبادل إلى حد ما، للدلالة على مفهوم تكرار السلوك "الذكي" في الآلات. وفي هذا القسم، نركز على الطرق التي يؤثر بها التعلم الآلي وعمليات التعلم العميق على حياة الأطفال وعلى حقوقهم الإنسانية في نهاية المطاف.



الاتحاد الدولي للاتصالات

Place des Nations  
CH-1211 Geneva 20  
Switzerland

نُشرت في سويسرا

جنيف، 2020

إصدار الصور: Shutterstock